

أ.د. علي الشبل | برنامج عذب الكلام (حوض النبي صلى الله عليه وسلم والشفاعات يوم القيامة)

علي عبدالعزيز الشبل

عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية. بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحلق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرصعة بدرر الفكر والمعرفة - [00:00:00](#)

قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وايمانية ارشادات اسرية. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء - [00:00:30](#)

الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر. واعذب الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء - [00:01:00](#)

اسلام تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله جميع اوقاتكم احببتنا الكرام. في حلقة جديدة ومتجددة من برنامج مجدكم المباشر اليومي عذب الكلام على اذاعة الاسلام من المملكة العربية السعودية - [00:01:20](#)

لمن اراد المتابعة عبر تطبيق سعودي راديو بلس ويرحب بكم في هذا اللقاء فيصل القحطاني ومصطفى الصحفي عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. احببتنا الكرام موضوعنا في هذه - [00:01:49](#)

الحلقة عن حوض النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والشفاعات يوم القيامة. ولدينا محاور عديدة حول هذا الموضوع كل ذلك واكثر مع ضيفنا الاستاذ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل عضو هيئة التدريس - [00:02:10](#)

في جامعة المجمعة اه دكتور علي السلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله معانا وبياكم انتم وجميع اخواني واخواتي من المستمعين والمستمعات والله اسأل ان يجعله لقاء طيبا نافعا مباركا. ويرفعنا الله عز وجل به في الدنيا والاخرة. اللهم - [00:02:30](#)

اه دكتور علي اه ما دام ان حديثنا عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم وشفاعات يوم القيامة دعنا نبدأ بالمحور الاول في هذه الحلقة آآ اولاً ما المقصود بالحوض والشق الثاني من السؤال - [00:02:58](#)

وهل لكل نبي حوض تفضل بارك الله فيك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم صلي سيد الاولين وخاتم المرسلين - [00:03:18](#)

وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واختفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً النبي صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وسيدهم - [00:03:39](#)

وقد خصه الله جل وعلا بخصائص كما عمه مع الانبياء عليهم الصلاة والسلام جميعا بفضائل ومن ذلك الحوض المورد يوم القيامة والمراد بالحوض المكان الذي تجتمع فيه المياه. نعم. تجمع فيه اما من فاعلها - [00:04:04](#)

او من تقدير الله عز وجل فهذا المكان المجتمع فيه الماء يسمى حوضا لانه حيض فيه الماء ليرده الواردون ويشرب منه الشاربون والحوض يوم القيامة كرامة الله عز وجل لانبيائه ورسله عليهم الصلاة والسلام - [00:04:30](#)

لهذا جاء في الحديث الثابت ان لكل نبي واشرف الاحواض واوسعها واكبرها واكثرها والدا وشاربا هو الحوض المورد حوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. على ما جاء وصفه في الاحاديث - [00:04:52](#)

النبوية التي بلغت مبلغ التواتر والتي لا يجوز لمسلم يشهد بان محمدا رسول الله ان ينكرها او اي يشدد او ان يشكك فيها نعم. نعم.
دكتور علي يعني ما هو حوض النبي الكريم صلى الله عليه وسلم دعنا نغوص اه في تفاصيل هذا المحور - [00:05:15](#)
المهم والضروري جدا ومن ثم نتعرف ايضا على آآ صفته حوض نبينا صلى الله عليه وسلم هو الذي نوه الله عنه ومدح نبينا به وجعله
خصيصة له في سورة هي من اقصر ايات القرآن - [00:05:39](#)
وصوره الفاظا ومن دلائلها العظيمة وهي سورة الكوثر وقال الله جل وعلا فيها بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر وصل لربك
وانحر ان شئت هو الابرار اتدرون يا رعاكم الله - [00:06:02](#)
ما هو الكوثر انه نهر عظيم من انهار الجنة. نعم اتاه الله عبده وخليته محمدا صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي كرامة لرسول الله
وكرامة ايضا لامته الذين امنوا به - [00:06:26](#)
ولهذا جاء في الحديث الصحيح يصب من الكوثر من زبان على حوض وحوضي طوله كعرضه مسيرة شهر في مسيرة شهر وقد جاء
في الاحاديث ان نقوله ما بين ايلة الى صنعاء - [00:06:47](#)
في رواية ما بين صنعاء الى عمان اي انه مربع ومسيرة شهر على المطايا وعلى الابل يصب في هذا الحوض العظيم الكائن يوم
القيامة في عرصاتهما وفي مقدم احوالها ولهذا بعدما يقوم الناس - [00:07:08](#)
من قبورهم وتدنو الشمس على رؤوسهم ثلاثة اميال يعطشون عطشا عظيما فاؤل ما يمر بهم ويوافيهم هذا الحوض المورد الذي لن
يرثه الا من امنوا بنبينا صلى الله عليه وسلم حقا - [00:07:31](#)
وصدقوا به ابقى في اتباعه وعدم تبديل والابتداع في دينه دخل صلى الله عليه وسلم هذا الحوض وانه يصب منه ميزاباني عظيمان
من نهر الكوثر عليه عليه اي كؤوس بعدد نجوم السماء. نعم - [00:07:52](#)
كثرة وماؤه اشد بياضا من اللبن واشد حلاوة من العسل وبردا من الثلج من غير ما ضر فشرب منه شربة واحدة لم يظمأ بعدها ابدا
ونبينا صلى الله عليه وسلم - [00:08:19](#)
بشرنا وصبرنا وقال كما في الصحيحين انكم ستلقون بعدي اثرة واصبروا حتى تلقوني على الحوض وقال صلى الله عليه وسلم ايضا
كما في الصحيحين على الحوض اي سابقكم اليه وفي الصحيحين ايضا - [00:08:41](#)
يقول صلى الله عليه وسلم ان امتي ترد يوم القيامة على حوضي قيل يا رسول الله وكيف تعرفهم من بين الناس قال يأتون يوم
القيامة غرلا مهجلين من اثار الوضوء - [00:09:05](#)
ارأيتم لو ان لرجل افراشا او خيولا غرلا محجلة في وسط خيول بهم نعم. اي لا غرل فيها ولا تحجيد اترونه اترونه يعرفها قالوا نعم يا
رسول الله قال فان امتي - [00:09:25](#)
ترد يوم القيامة كذلك هاي غرة محجلين ومع ذلك سيداد ان يمنع ويختلج باقوام من امته ان يلدوا حوضه من تذودهم من تمنعهم
انهم ملائكة الله ويقول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي امتي امتي - [00:09:45](#)
وتقول الملائكة عليهم السلام انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك اي ماذا ابتدعوا في دينه وغيروا في شريعتك وبدلوا في سنتك انك لا
تدري ماذا احدثوا بعده واقول بعدا بعدا - [00:10:09](#)
فعلم من هذه الاحاديث ان الواردين على حوضه هم اولاء امته لا يشركهم غيرهم ثانيا انهم المستمسكون بدينه المستقيمون على سنته
غير المحرفين وللمبتدعين ولا المبطلين لما جاء به من هديه الكريم - [00:10:31](#)
وهذه الشريفة صلى الله عليه وسلم وهذا الحوض محله في العرصات اي في احوال القيامة وشدائدها قبل الشفاعات والميزان
والحساب والعرض وقبل الوزن وقبل العبور على الصراط ولهذا هو لك ايها المؤمن - [00:10:53](#)
ولك ايها الموحد اول البشارات بتجاوزك هذه الالوال لما شربت من حوضه صلى الله عليه وسلم حيث ورثته وانت اشد ما تكون في
حال عطشك وفي حال قلقك اللهم صل وسلم على رسول الله - [00:11:17](#)
اللهم صلي وسلم على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم. اذا دكتور علي ما انواع الشفاعات يوم القيامة سنتعرف بعد ذلك عن

ما هو الخاص لرسول الله صلى الله عليه وسلم منه وما هو العام؟ تفضل بارك الله فيكم - [00:11:38](#)

لما علمنا خصوصية الله عز وجل لخليله محمد صلى الله عليه وسلم بهذا الحوض العظيم. نعم الذي هو مربع طوله كعرضه وعليه

ميزابان يصبان من من نهر الكوثر الذي اتاه الله نبيا عليه الصلاة والسلام - [00:11:58](#)

فان مقاما اخر من مقامات الاخرة شرف الله فيه محمدا صلى الله عليه وسلم. اللهم وخصه فيه بخصيصته الا وهو مقام الشفاعات

وهذه الشفاعات منها ما هو خاص به كما سيأتي - [00:12:20](#)

ومنها ما هو مشترك بينه عليه الصلاة والسلام وبين الانبياء وبين الملائكة وبين الصديقين وبين الشهداء فان هؤلاء كل واحد سيسفّع

لكن شفاعه محمد صلى الله عليه وسلم هي اعظمها - [00:12:43](#)

وهي اشرفها الشفاعه في الدنيا وفي الاخرة حق لله عز وجل وحده لا شريك له لا يجوز ان تطلب ولا ان ترجى ولا ان تستطلب الا منه

كما قال جل وعلا - [00:13:08](#)

لله الشفاعه جميعا ومن رحمته سبحانه ومن حكمته انه اناط الشفاعه بشرطين عظيمين على ربوبيته وعلى استحقاقه اللوحيه وعلى

الا تصرف العباده الاله ولا ترجى الشفاعه الا منه جل وعلا - [00:13:29](#)

لا تطلب الا منه الشفاعه لها شرطان الاول اذن الله عز وجل للشافعي ان يشفع فانه لا يجوز ان يتجاوز احد مقام الشفاعه حتى يأذن

الله عز وجل له بالشفاعه - [00:13:53](#)

الشرط الثاني ان يأذن ان يرزى سبحانه عن المشفوع له كما قال جل وعلا وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من

بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - [00:14:12](#)

في اعظم اية القرآن هي اية الكرسي يقول الله جل وعلا لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه لا احد

يشفع عند الله الا باذنه - [00:14:30](#)

والشفاعه التي ادخرها الله عز وجل لنبيينا عليه الصلاة والسلام ولغيره حق كما جاءت بذلك الاحاديث واعظم هذه الشفاعات واخصها

لنبيينا صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي الشفاعه العظمى الى الله جل وعلا - [00:14:52](#)

هي دي لفصل القضاء وهي المنصوص عنها المنصوص عليها بقوله جل وعلا في اية سورة الاسراء ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى

ان يبعثك ربك مقاما محمودا. نعم المقام المحمود - [00:15:16](#)

هو مقام الشفاعه العظمى يغبطه عليه الاولون والآخرين وهي شفاعه عامه لجميع الخلق الى الله عز وجل هي جيه لفصل القضاء قد

جاء في صفتي هذه الشفاعه وجاء في الصحيحين - [00:15:36](#)

في الحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بلحم ورفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش

منها صلى الله عليه وسلم نهسة فقال - [00:15:55](#)

انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون بما ذاك يجمع الله اليوم القيامة الاولين والآخرين في صعيد واحد ويسمعهم الداعي وينفذهم

البصر وتدموا الشمس ويبلغ الناس من الهم والكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون - [00:16:14](#)

ويقول بعض الناس لبعض الا ترون ما انتم فيه الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم ويقول بعض الناس لبعض ادم

ويأتون ادم فيقولون يا ادم - [00:16:37](#)

انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفعنا لا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا

ترى الى ما قد بلغنا - [00:16:57](#)

يقول ادم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه لهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا

الى غيري اذهبوا الى نوح ويأتون نوحا عليه السلام - [00:17:14](#)

ويقول يا نوح انت اول الرسل الى الارض وسماك الله عبدا شكورا ارجع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا ويقول

لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - [00:17:35](#)

ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى ابراهيم ويأتون إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ويقول انت نبي الله وخليله من اهل الارض - [00:17:58](#)

اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ابراهيم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وذكر عليه الصلاة والسلام كذباته. ثم يقول - [00:18:17](#)

نفسى نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى وموسى يحيلهم بعد ذلك الى عيسى عليهم الصلاة والسلام يعتذرون كلهم يقولوا نفسى نفسي الى ان يقول عيسى اذهبوا الى محمد عبد - [00:18:35](#)

غفر الله له ما تقدم من ذنبه يتبرأ منها عيسى الى نبينا صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. قال فيأتون ويأتون نبينا محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء - [00:18:55](#)

وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر جعلنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا قال فانطلق واتي تحت العرش ساقع ساجا لربي - [00:19:13](#)

جاء في الحديث عند الدارمي انه يبقى اسبوعا وهو ساجد قال فيفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك - [00:19:30](#)

وسل تعطى واشفع تشفع قال صلى الله عليه وسلم سارفع رأسي وهذه مقام هذا مقام الشفاعة العظمى الى الله جل وعلا ليגיע لفضل ليגיע سبحانه في فصل القضاء بين الناس - [00:19:49](#)

ويقال ويقول يا ربي امتي امتي فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب عليك من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من من الابواب - [00:20:08](#)

قال عليه الصلاة والسلام والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لك ما بين مكة وهجر او قال فما بين مكة وبصرى من هذا الشرف العظيم - [00:20:25](#)

وليأتين يوم وليأتين على هذه الابواب يوم وهي من الزحام من كثرة الواردين والداخلين الى جنة عدن من عباد الله واوليائه المؤمنين فهذه الشفاعة العظمى الى الله جل وعلا ليגיע لفصل القضاء وهي عامة - [00:20:42](#)

لاهل الموقف كلهم. نعم. لكنها لا تنفع الكافرين وانما تعجل بعذابهم وعقابهم وهي تنفع المؤمنين الذين يلجون الى الجنان بحسب مراتبهم وقوة ايمانهم ويقيهم برهم نعم. نعم اذا شفاعة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم هي اشرف الشفاعات وهي اقواها - [00:21:03](#)

وهي اكثرها مبلغا وآآ تحدثنا كذلك عن الشهداء والصديقين وآآ من اولئك حسن رفيقا عن شفاعاتهم كذلك دكتور علي وتفصل لنا في هذا الجانب بارك الله فيك. شفاعات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:31](#)

التي خصه الله بها فلا يشركه احد غيره من الانبياء ولا من الملائكة ولا من الصالحين اولها هذه الشفاعة العظمى ومن الشفاعات الخاصة له وبه عليه الصلاة والسلام شفاعته في عمه ابي طالب - [00:21:49](#)

وقد جاء في الصحيحين في الحديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله هل نفعت عمك ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال صلى الله عليه وسلم نعم - [00:22:11](#)

وفي رخواح من نار ولولا انا اذا كان في الدرك الاسفل من النار هذا من الوفاء الذي جعله الله عز وجل من نبيه لعمه لما انحذب ظهره على رسول الله ثلاثا واربعين سنة - [00:22:30](#)

والله ما نال المشركون من رسول الله ما نالوا حتى مات ابو طالب وهو القائل في قصيدته اللامية التي يصف بها نبينا صلى الله عليه وسلم ويصف بها ايضا غدرات قريش - [00:22:50](#)

قال وابيض مستشفى الغمام بوجهه شمال اليتامى عصمة للارامل يلوذ به الهلاك من ال هاشم فهم عنده في رحمة وفواضل اليم رشيد عادل غير طائش يوالي الها ليس عنه بغافل - [00:23:08](#)

فوالله لولا ان اجيء بسبة تجر على اشياخنا في المحافل اذا كنا اتبعناه على كل حالة من الدهر جدا غير قول التهالزي لقد علموا ان
ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباطل - [00:23:31](#)

واصبح فينا احمد في ارومة تقصروا عنه ثورة المتطاول. حذبت بنفسى دونه وحميته ودافع انت ودافعت عنه بالذرة والكلاكل فايده
رب العباد بنصره واطهر ديننا حقه غير باطل رجال كرام - [00:23:51](#)

خير ميل انما هم الى الخير اباء كرام المحاصل فان تك كعب من لؤي ثقيبة فلا بد يوما فلا بد يوما مرة من تزايل الى اخر قصيدته ولهذا
جاء في الحديث حديث ابي سعيد الخدري رضى الله عنه - [00:24:13](#)

المتفق عليه لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة ويجعل في ضحواح من النار يبلغ كعبيه يغلي منهما دماغه وفي حديث ابن عباس رضى
الله عنهما المخرج في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:24:35](#)

اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه هذه شفاعاة نفعت ابا طالب نفعا لم يخرججه من النار وانما خفف
عنه العذاب بدل ان يكون في دركها الاسفل - [00:24:57](#)

كان في هذين الظرهات ومن الشفاعات الخاصة ثالثا شفاعاة نبينا صلى الله عليه وسلم في اهل الجنة ان يدخلوها وذلك انه اذا تجمع
المؤمنون على ابواب الجنة بعد عبورهم الصراط - [00:25:15](#)

لا يؤذن لهم بدخولها حتى ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ويأخذ بحلقة الباب باب الجنة ويستأذن فيؤذن له قبل دخول الناس ولهذا
جاء في صحيح مسلم من حديث انس رضى الله عنه - [00:25:32](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اول الناس يوم القيامة يشفع في الجنة وجاء في الحديث انه عليه الصلاة والسلام يأخذ بحلقة
الباب ويستأذن بدخولها اي الجنة وتقول له الملائكة عليهم السلام - [00:25:51](#)

من انت؟ ويقول انا محمد وتقول الملائكة عليهم السلام امرنا ان نفتح او لك امرنا اول ما نفتح اخرججه مسلم في صحيحه الشفاعاة
الرابعة والخامسة الخاصتان عليه الصلاة والسلام شفاعتان مختلف فيهما - [00:26:11](#)

لكن الاظهر ثبوت خصوصيتهما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فالرابعة شفاعته في السبعين الفا من امته من يدخل الجنة بلا حساب
ولا عذاب ومنهم عكاشة ابن محسن الاسدي كما جاء ذلك في الصحيحين في حديث عمران ابن حصين - [00:26:34](#)

قال ورفع لسواد عظيم اعظم من مما قبله. فقليل هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. فقام عليه
الصلاة والسلام فخاض فيهم الناس فقال هم الذين لا يكتوون ولا يتطيرون ولا - [00:27:00](#)

وعلى ربهم يتوكلون وقام عكاشة ابن محسن الاسدي رضى الله عنه فقال يا رسول الله ادعوا الله ان اكون منهم قال عليه الصلاة
والسلام انت منهم الشفاعاة الخامسة شفاعته فيمن تساوت حسناتهم وسيئاتهم - [00:27:19](#)

وهم اهل الاعراف بارجح اقوال العلماء ومفسرين الذين قال الله عز وجل فيهم في اية الف لام ميم صاد الاعراب وبينهما حجاب ولا
الاعرابي رجال يعرفون كلا بسيماهم الاية فهذه خمس شفاعات - [00:27:40](#)

الله كرامة وخصوصية وميزة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم ينتفع بها الناس كل بحسبه اما الشفاعاة المشتركة التي سألت
عنها نعم. شاركه فيها الانبياء نشارك فيها الملائكة ويشاركه فيها - [00:28:02](#)

الشهداء والصديقون والصالحون وهي ثلاث شفاعات الشفاعاة الاولى الشفاعاة في اقوام امر بهم الى النار من اهل الكبائر والذنوب
ويشفعون الى الله الا يدخلوها ويقبل الله شفاعاة انبيائه ورسله وشفاعة الشهداء والصالحين - [00:28:23](#)

فلا يدخلون النار بهذه الشفاعاة الشفاعاة الثانية شفاعته صلى الله عليه وسلم في اقوام وذاقوا من عذابها ومسوا من سعيها وصليها
يشفع الى الله ان يخرجوا منها فيها ايضا الصالحون - [00:28:44](#)

والانبياء والملائكة والشهداء وجاء في الصحيحين من حديث انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاقول يا ربي
امتي امتي فيقول سبحانه انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة - [00:29:07](#)

او خردلة من ايمان فاخرججه قال عليه الصلاة والسلام فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده سبحانه بتلك المحامد واخر له ساجدا يقال يا

محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فاقول يا ربي امتي امتي - [00:29:26](#)

ويقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار قال فانطلق فافعل وهكذا في الثالثة وفي الرابعة الى ان يقال اخرج من كان في قلبه ادنى - [00:29:50](#)

ادنى مثقال حبة خردل من ايمان قال صلى الله عليه وسلم فاخرجه من النار فافعل ومن هذا الباب لا يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي لا يزال النار اهلها من حبسهم القرآن وهم اهل الكفر والشرك - [00:30:09](#)

الذين حكم الله عليهم بصريح كلامه القرآني انهم في النار فيها ابدًا لا يخرجون منها ومن هذا الباب ان القرآن لا يزال بصاحبه حتى يدخله الجنة وكذلك يشفع في هذه الشفاعة - [00:30:33](#)

الانبياء عليهم الصلاة والسلام وتشفع الملائكة ويشفع الصالحون والصديقون والشهداء الشفاعة الثالثة المشتركة شفاعته صلى الله عليه وسلم بل وشفاعة غيره من الانبياء والصالحين في اقوام ترفع درجاتهم في الجنة - [00:30:51](#)

من كان في الجنة في درجة دنيا وليس في الجنة من هو دني يشفع فيهم فترفع درجاتهم الى ان يلحقوا لابائهم واهليهم واحبابهم كما قال جل وعلا في اية الطور - [00:31:14](#)

والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما الفناهم من عملهم من شيء فهذه شفاعات ثلاث مشتركات اولها واجملها واعظمها هي ما خصه الله لنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:31:30](#)

وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادخرت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة وجاء ايضا في سنن ابي داود والترمذي - [00:31:51](#)

وغيرهما من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي تشمل النوعين من امر بهم الى النار الا يدخلوها وتشمل النوع الثاني من دخلوا النار بذنوبهم - [00:32:08](#)

ان يخرجوا منها ولا ولا يتم لهم العذاب فيها بشفاعته صلى الله عليه وسلم بشفاعة غيره من الملائكة والانبياء والصالحين والشهداء. نسأل الله الكريم الواسع من فضله اللهم امين ونسأله الرحمة والمغفرة وان يبلغنا جنانه يا رب. اه دكتور علي يعني ما الكتب التي تنصحنا اه - [00:32:25](#)

باقتنائها وتحدثت باستفاضة عن حوض النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وعن الشفاعات يوم القيامة. هذا المبحثان الشريفان المتعلقان الحوض يوم القيامة وايضا المتعلقة الشفاعات يوم القيامة هما من مراحل الايمان باليوم الاخر - [00:32:55](#)

والله جل وعلا ابان لنا في كلامه القرآن مشاهد القيامة واحوالها كانا نراها رأي العين كما ثبت بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك فان علماء الاسلام اجتهدوا - [00:33:20](#)

وبذلوا وتفاولوا لابانة كلام الله ودلائله والرد على المنحرفين المنكرين في بعض شواهد من ذلك ما جاء في تفسير سورة الكوثر فانها اصل شريف واصل كبير عند العلماء لاثبات الحوض لنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:33:38](#)

وهو منة الله عليه بل وعلى امته في قوله سبحانه انا اعطيناك الكوثر فان سائر تفاسير اهل السنة والجماعة الموثوقة والمعتمدة ابانت في تفسير هذه السورة ما جعله الله خصيصة لنبيه في هذا الحوض - [00:34:02](#)

في وصفة وفي عدد كؤوسه وفي وارده وفي احواله وفي صفة مائه مر ذكره في اول هذا اللقاء على نحو من التفصيل ومن الكتب ايضا ما كتبه العلماء رحمهم الله في الشفاعات يوم القيامة - [00:34:22](#)

ومنها ما جاء في تفسير اية سورة الاسراء لقول الله جل وعلا في الشفاعة العظمى ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ومنها ايضا ما خلفه العلماء - [00:34:42](#)

في ذكر مراحل الآخرة فانهم جعلوا ابوابا خاصة تتعلق بشفاعات النبي صلى الله عليه وسلم وفيها ومن ضمنها الرد على الوعيدية من الخوارج ومن المعتزلة الذين انكروا ان تبلغ شفاعته اهل الذنوب واهل الكبائر - [00:35:00](#)

ممن دخلوا النار او ممن استحقوها لان هؤلاء يحكمون عليهم بالكفر بمجرد موتهم الخوارج يتعدوا ذلك الى ان حكموا في الكفر على

مجرد من قال فالمعصية كبيرة كانت او صغيرة - 00:35:22

تصدى لذلك العلما وبينوا مراد نبينا عليه الصلاة والسلام في احاديثه ومقاصد الشرع العظيم في وحي الله عز وجل لهم. ومؤلفاتهم في هذا اشهر من ان تذكر واكثر من ان يعرف بها وتذكر في هذا المقام - 00:35:40

والله الموفق. نعم. اه دكتور علي قبل الختام يعني نصيحتكم لشبابنا بالحرص دائما على الاقتداء بمنهج الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وبصحابته الكرام ماذا تود ان تقول حيال ذلك - 00:35:59

هذه المباحث العظيمة وهذه المراحل العصبية لابد للمؤمن ان يقف معها شابا كان او شايبا صغيرا كان او كبيرا ذكرا كان او انثى لانه لا شك مقبل عليها وهو وارد عليها - 00:36:18

من وردها وعنده الايمان الذي اتبعه بالعمل الصالح. فان هذا علامة سعده. وعلامة فلاحه بل وعنوان نجاته والنصيحة لنفسه اولا ولمن يسمع كلامي ثانيا ان يتقوا الله جل وعلا ويعظم الثناء عليه - 00:36:37

ويوحده ويعظموه ويتبع نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ولا يتأسى اتباعه الا بالعلم به وبسنته وبهديه وبدله الشريف عليه الصلاة والسلام لماذا في شبابنا من يعرفون من سير المشاهير - 00:36:58

من سير اللاعبين والماجنين ما لا يعرفونه ولا نصفه من سيرة نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه ان هذا يا ايها الجمع الكريم يا اخوتي عيب كبير وخلل عظيم ان يكون في معلومنا - 00:37:18

من احوال هؤلاء المفلسين المساكين من قصصهم وسيرهم امور حياتهم لا نعلم ولا بعضه من سيرته عليه الصلاة والسلام اذا اردت ايها المؤمن وايتهى المؤمنة حوضه الشريف عليه الصلاة والسلام - 00:37:37

سبب ذلك وطريقه وسبيله ولزومكم جنته عليه الصلاة والسلام واستقامتكم عليها. والا تزايدوا عليها ولا تجاملوا فيها كائنا من كان هذا دينه وهذه شريعته بيضاء بيننا ما مات الا وقد اتمها الله به واكملها حتى مات وهي على رؤوسنا كأنها هذه الشمس الواضحة -

00:37:57

اذا لا نقبل عنها تنازلا ولا فيها مجاملة ولا عنها تأخرا فان من استقام ولزم سنته صلى الله عليه وسلم. الله. علما وعملا وسلوكا

واستقامة فانه وارد يوم القيامة حوضه - 00:38:26

ونائل باذن الله عز وجل شفاعته ودعوته اللهم صل على محمد. وعلى ال محمد. امين. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى - 00:38:45

يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا من له الاسماء العظيمة والاسم الاعظم نسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تردنا حوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم امين. وان تليتنا من يده الشريفة - 00:39:04

هنيئة لا نظماً بعدها ابدان وان تحشرنا في زمرة وتحت لوائه وان تجعله قائدا الى عوالي جناتك يا فردوسك الاعلى بغير حساب ولا عذاب صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. نسأل الله ذلك لنا ولكم. ووالديكم ولمشايعنا وولاتنا

وذرارينا - 00:39:27

عموم المسلمين ان ربي جواد كريم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم. في ختام هذا اللقاء آآ شكرا جزيلا لك دكتور علي وبارك الله فيك - 00:39:56

ونفع بك وبعلمك وجزاك الله خير الجزاء. شكرا لك وانا كذلك اجدد الشكر لكم ولزملائكم حيث اتحتم لنا هذه الفرصة تذاكروا فيها في هذا الموضوع الجليل مع اخواننا واخواتنا عبر هذا الاثير - 00:40:16

شكر الله للجميع وضاعف لنا ولكم الاجر والثوبة والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نشكر بدورنا الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل

عضو هيئة التدريس - 00:40:34

في جامعة المجمعة كما نشكركم احبتنا الكرام على كريم متابعتكم لنا في عذب الكلام على اذاعة نداء من المملكة العربية السعودية لا

نقول وداعا ولكن الى الملتقى ان شاء الله تعالى في يوم غد باذن الله تعالى مع حلقة جديدة وموضوع جديد - [00:40:58](#)

محاور جديدة الى ذلكم الحين تقبلوا اجمل تحية آآ مني انا فيصل القحطاني وزميلي مصطفى الصحفي في امان الله مع السلامة

عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم - [00:41:21](#)

ومعان سامية بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحلق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرخصة ساعة بدرر

الفكر والمعرفة. قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وايمانية. ارشادات اسرية - [00:41:45](#)

لا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه دعوة كأنه ولي حميد. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء

الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انضج الثمر. واعذب الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقات - [00:42:17](#)

على مدار الاسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام. مني - [00:42:47](#)